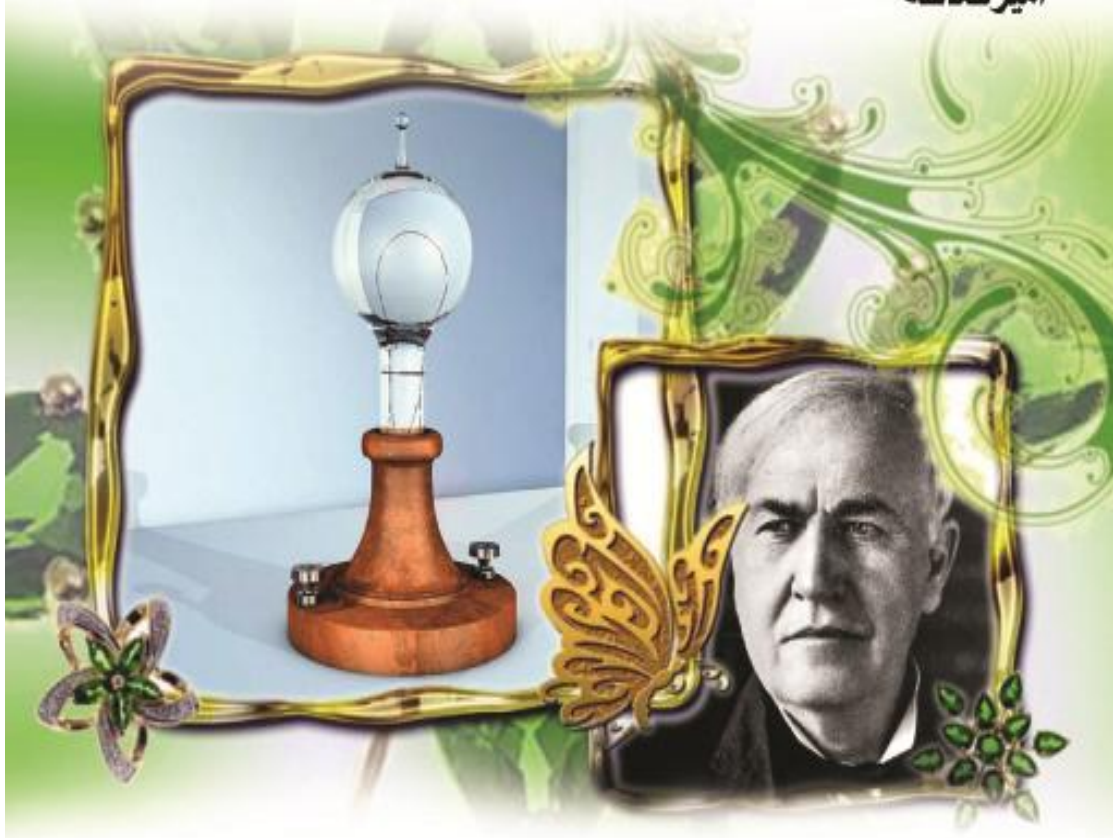


سلسلة «مخترعون عباقرة»

توماس إديسون

مخترع الصباح

أمير عكاشة

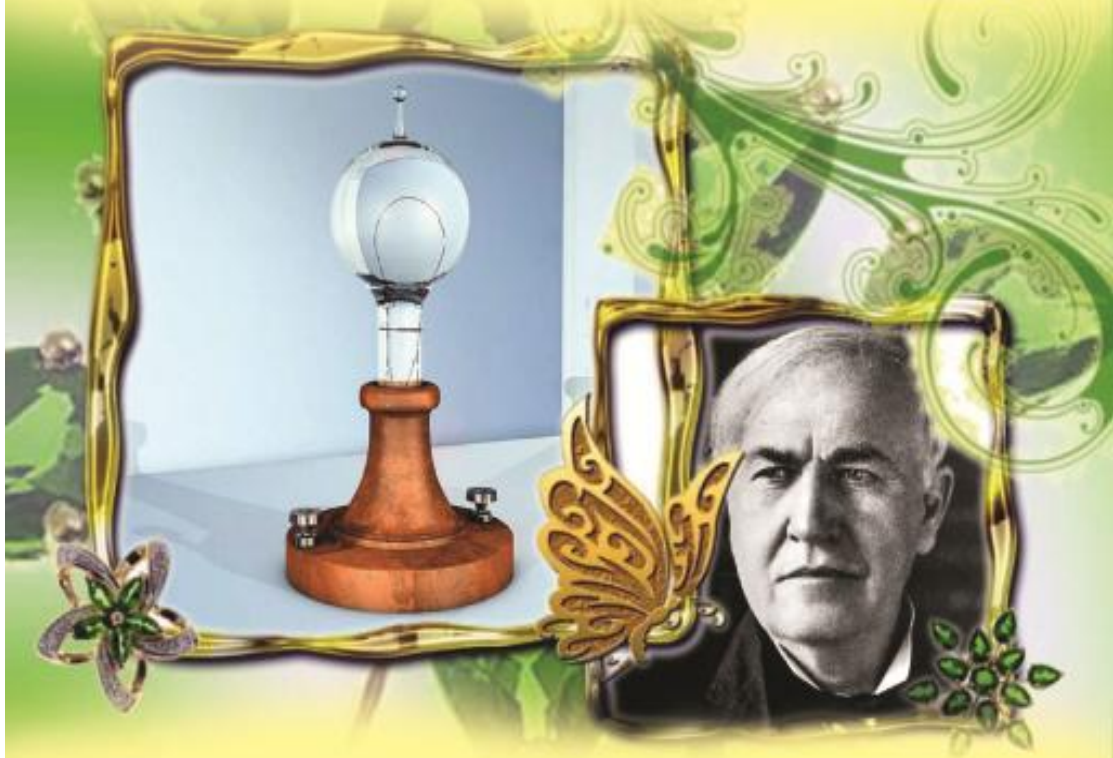


سلسلة «مخترعون عباقرة»

توماس إديسون

مخترع المصباح

أمير عكاشة



سلسلة مخترعون عباقرة

إعداد وجيرافيك

أمير عكاشة

دار الكتب المصرية
المهنة أثناء النشر

عكاشة، أمير

توماس إديسون / أمير عكاشة - الجزيرة

وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٦

١٦ ص، ٢٤ سم، قصص مخترعون عباقرة،

تدملك: ١-٢٤٠-٤٤٦-٩٧٧-٩٧٨

١-توماس إديسون-مخترعون عباقرة

أ-العنوان

٩١٦،٢١٢

رقم الإيداع، ١١٨٩٨

جميع الحقوق محفوظة للناشر

وكالة الصحافة العربية

٥ شارع عبد المتعم سالم - ملكور - الهرم

ت/ ٣٥٨٦٧٥٧٥ - ٣٥٨٦٧٥٧٦

توماس ألفا إديسون "١٨٤٧ - ١٩٣١م" مخترع أمريكي من أصل هولندي ولد في قرية ميلان بولاية أوهايو الأمريكية،

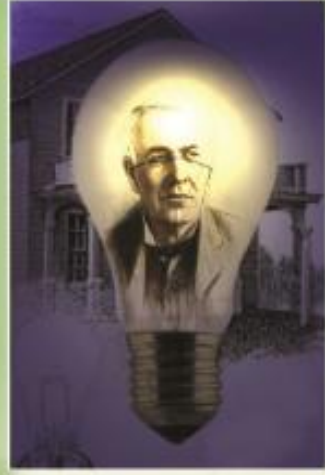


ولم يتعلم في المدارس إلا ثلاثة أشهر فقط، ظهرت عبقريته في الاختراع بالرغم من ادعاءات ناظر مدرسته ببلادة فكره وتخلفه العقلي.



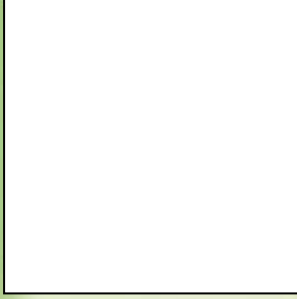


ولد توماس إديسون في ميلان بالولايات الأمريكية المتحدة في الحادي عشر من شهر فبراير ١٨٤٧م. بدأ حياته العملية وهو يافع ببيع الصحف في السكك الحديدية، لفتت انتباهه عملية الطباعة فسبر غورها وتعلم أسرارها، وفي العام ١٨٦٢م قام بإصدار نشرة أسبوعية سماها. (Grand Trunk Herald). وكل شئ فعله كان بفضل امه السيدة ماري، والتي تعمل كمدرسة للقراءة والأدب، قامت هذه الأم الرائعة بتعليم ابنها بنفسها احبته كثيراً..عمل موظفاً لإرسال البرقيات في محطة للسكك الحديدية مما ساعده عمله هذا لاختراع أول آلة تلغرافية ترسل آلياً.



وتقدم أديسون في عمله وانتقل إلى بوسطن في ولاية ماساتشوستس، وأسس مختبره هناك في العام ١٨٧٦م، واخترع آلة برقية آلية تستخدم خط واحد في إرسال العديد من البرقيات عبر خط واحد، ثم اخترع الغرامافون الذي يقوم بتسجيل الصوت آلياً على أسطوانة من المعدن، وبعدها بسنتين قام باختراعه العظيم المصباح الكهربائي ١٨٨٧م نقل مختبره إلى ويست أورنج في ولاية نيو جيرسي، وفي العام ١٨٨٨م قام باختراع الكينيتوسكوب (Kinetoscope) وهو أول جهاز لعمل الأفلام،

كما قام باختراع بطارية تخزين قاعدية. وفي العام ١٩١٣م أنتج أول فيلم سينمائي صوتي، وفي الحرب العالمية الأولى اخترع نظام لتوليد البنزين ومشتقاته من النباتات، خلال هذه الفترة عين مستشاراً لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية. وقد سجل أديسون أكثر من ١٠٩٠ براءة اختراع.







كان لا اختراع المصباح الكهربائي قصة مؤثرة في حياة أديسون ففي أحد الأيام مرضت والدته مرضاً شديداً، وقد استلزم الأمر إجراء عملية جراحية لها، إلا أن الطبيب لم يتمكن من إجراء العملية نظراً لعدم وجود الضوء الكافي، واضطر للانتظار للصباح لكي يجري العملية لها، ومن هنا تولد الإصرار عند أديسون لكي يضيئ الليل بضوء باهر فأنكب على تجارته ومحاولاته العديدة من أجل تنفيذ فكرته حتى أنه خاض أكثر ٩٩٩ تجربة في إطار سعيه من أجل نجاح اختراعه، وقال عندما تكرّر فشله في تجاربه: "هذا عظيم .. لقد أثبتنا أن هذه أيضاً وسيلة فاشلة في الوصول للاختراع الذي نحلم به"، وعلى الرغم من تكرار الفشل للتجارب إلا أنه لم ييأس وواصل عمله بمنتهى الهمة باذلاً المزيد من الجهد إلى أن كلل تعبته بالنجاح فتم اختراع المصباح الكهربائي في العام ١٨٧٩م.

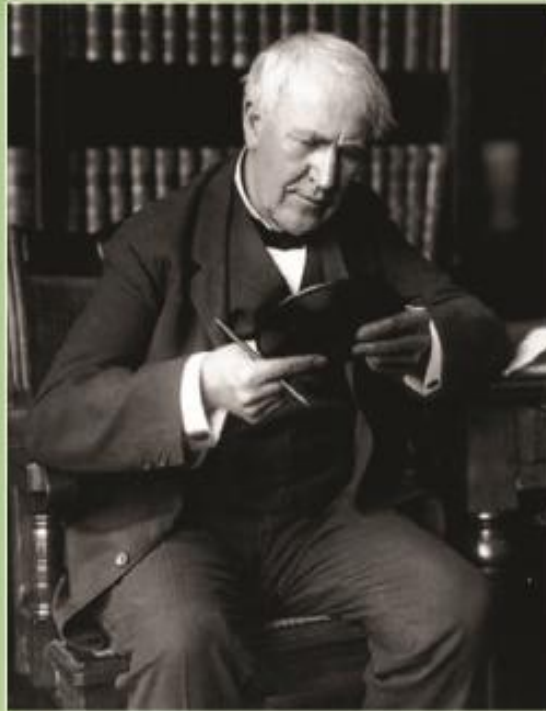


يقال إنه حين أخبر توماس أديسون مكتب براءات الاختراع في واشنطن أنه يعمل اختراع مصباح يعمل بالكهرباء نصحه المكتب نصحه المكتب بعدم الاستمرار في مشروع كهذا وكتبوا له خطاباً جاء فيه: "إنها بصراحة فكرة حمقاء حيث يكتفي الناس عادة بضوء الشمس"؛ فرد بخطاب قال فيه: "ستقفون يوماً لتسدّد فواتير الكهرباء"، وفي أحد الأيام ذهب توماس ليدفع الضرائب وعندما جاء دوره سأله جابي الضرائب عن اسمه ولكن توماس لم يستطع تذكر اسمه (لأنه كان يفكر بعمق بأحد اختراعاته) وظل يحاول تذكر اسمه لكنه عجز كليّة عن ذلك فلولا وجود رجل يعرفه وذكره باسمه لعاد توماس إلى بيته ليسأل عن اسمه.



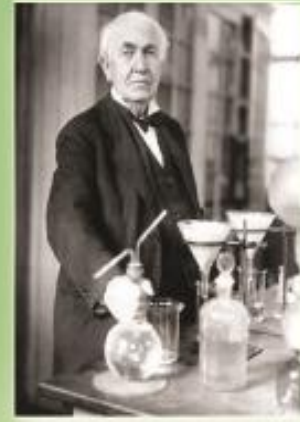
أيضاً عندما كان صغيراً، قيل إنه لم يستكمل تعليمه الحكومي، فبعد أيام قليلة من الدراسة أرسله مدرسه إلى امه وأرسل معه خطاباً يقول فيه بأن تجلسه في المنزل أفضل له لأنه (غبي) !! على لسان مدرسه، ولما ذهب إلى المنزل وأعطى امه الخطاب قالت: ابني ليس غيباً بل هم الاغبياء، فأنتجت للبشرية رجالاً أضاء لنا طرق المعرفة والنور في الحياة فهي قدوه لكل ام.







قيل إن أديسون قبل اختراعه للمصباح الكهربائي قد حاول أكثر من ٩٩٩ محاولة لهذا الاختراع العظيم ولم يسمها محاولات فاشلة بل أسماها تجارب لم تنجح .. وقد سجل أديسون باسمه أكثر من ألف اختراع، وتزوج أديسون مرتين وقد ماتت زوجته وهي صغيرة، وكان له ثلاثة أولاد من كل زوجة، أما هو فقد في نيوجرسي سنت ١٩٣١م.



ويروى ان توماس اديسون كان اصم فبينما هو في إحدى غرف
القطار مع قواريره الكيميائية وآلته للطباعة وجرائده إذ وقع اهتزاز
شديد بالقطار فوقعت المواد الكيميائية واشعلت النيران فأطفأها
عامل بالقطار وألقى به وبأدواته على أقرب رصيف وصفعه صفعة على
أذنه أدت به إلى صمم كامل في إحدى أذنيه والأخرى تعمل بنسبة
٨٠٪ وحرر من صعود القطارات ليقصر عمل المكافح الصغير على



المحطة فقط، وبالرغم من هذغ قدم
اكثر من ألف اختراع حصل بناء لذلك
على العديد من الأوسمة والميداليات
منها أن مُنح وسام ألبرت للجمعية
الملكية من فنون بريطانيا العظمى،
وفي ١٩٢٨م استلم الميدالية الذهبية من
الكونجرس.







توفى اديسون في ويست
أورنج في ١٨ أكتوبر عام توفي
أطفئت جميع أنوار ومصابيح
أمريكا. بحيث قبلت كان
هكذا وكانت هذه نهاية حياة
الرجل العظيم توماس اديسون.



سلسلة
" مخترعون عباقرة "
تلقي الضوء على أشهر
المخترعين واختراعاتهم التي
أثرت في تاريخ البشرية والتي
انتفع بها العالم على
مر العصور

